



المستجدات الاقتصادية

الصادرة عن وحدة الرصد والدراسات الاقتصادية في
مركز الدراسات والإعلام الاقتصادي

ديسمبر 2024



economicmedia.net



economicmedia@gmail.com



@economicmedia

مستجدات الوضع الاقتصادي العام



- ▶ برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في اليمن والصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية، يعلنان توقيع اتفاقية بقيمة 2 مليون دولار أمريكي لتعزيز العمليات في موانئ عدن والمكلا.
- ▶ وزارة المالية في عدن تؤكد حرص الحكومة على الالتزام بصرف الرواتب كاملة لموظفي الدولة في السلطتين المركزية والمحلية في المحافظات الخاضعة لسيطرة الحكومة الشرعية، وذلك نتيجة تأخر صرف رواتب الموظفين للثلاثة أشهر الأخيرة من العام 2024م بسبب العجز المالي للحكومة.
- ▶ البنك المركزي اليمني في عدن ينفذ ورشتين تدريبيتين حول مسؤولية الشخص الاعتباري، وحول مسؤولية البنوك والمؤسسات المالية غير البنكي لموظفي البنك المركزي والقضاة وموظفي النيابة والمحاكم ذات العلاقة.
- ▶ إضراب العديد من المدارس الحكومية في عدن عن العمل احتجاجاً على توقف صرف رواتب المعلمين والتربويين لشهري أكتوبر ونوفمبر.
- ▶ وزارة الخدمة المدنية في صنعاء تقول إنها ستصرف نصف راتب بشكل شهري لموظفي القطاع العام في مناطق سيطرتها من بداية 2025م، حيث أقرت آلية جديدة لصرف المرتبات.
- ▶ وزارة المياه في الحكومة اليمنية في عدن تحذر من أن اليمن تفقد ما يصل إلى 5% من أراضيها الزراعية سنوياً، بسبب تغيّر المناخ والرعي والنزاع القائم وسوء إدارة الموارد المائية في البلاد، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي يقول في تقرير صادر عنه إن استمرار تدهور الأراضي في اليمن سيلحق خسائر تقدر بـ 90 مليار دولار من إجمالي الناتج المحلي التراكمي بحلول عام 2024م.
- ▶ وزارة الصناعة والتجارة بعدن تدشن ورشة عمل لتحديث الاستراتيجية الوطنية للمنشآت الصغيرة والمتوسطة والأصغر.
- ▶ البنك المركزي اليمني في عدن يعلن عن بدء العمل الفعلي بنظام الحساب البنكي الدولي IBAN ويتميز هذا النظام بدقة التحويلات المصرفية وسرعة تنفيذها بتكلفة أقل مما يحد من أخطاء النسخ وتجنب التأخير في تنفيذ المدفوعات الإلكترونية.
- ▶ هيئة الآثار والمتاحف بصنعاء تعمم على تجار الحرف اليدوية والفضية والمنتجات الحرفية الأخرى بأن على جميع المحلات التجارية الحصول على التصاريح اللازمة قبل تصدير أي من هذه المنتجات حفاظاً على التراث الثقافي والأثري حسب قولها.

- ◀ وزارة الزراعة والري والثروة السمكية في عدن تقول إنها بحثت مع الجانب السعودي استئناف الصادرات الزراعية والسمكية اليمنية إلى السعودية.
- ◀ في إحاطته لمجلس الأمن عن الوضع في اليمن، المبعوث الأممي إلى اليمن يقول إن الفشل في دفع الرواتب والمعاشات أدى إلى زيادة الفقر.
- ◀ السلطة المحلية في تعز تعلن عن النزول لإغلاق محطات الغاز المتهمه بالمخالفة وعدم الحصول على تراخيص وعددها 64 محطة.
- ◀ مكتب الأوتشا في اليمن يقول إن صندوق اليمن الإنساني خصص 37 مليون دولار في العام 2024 لتمكين الشركاء من تقديم مساعدات منقذة للحياة لـ 1/2 مليون شخص.
- ◀ ضربات جوية إسرائيلية تستهدف ميناء الحديد ومحطات التوزيع الكهربائي وخزانات الوقود في محطة الكهرباء بصنعاء، ووزارة النقل التابعة لجماعة الحوثي في صنعاء تقول إن ميناء الحديد يعمل بشكل طبيعي دون توقف بعد تعرضه لقصف إسرائيلي.
- ◀ وزارة الخزانة الأمريكية تفرض عقوبات على كيانات تابعة لجماعة الحوثي من بينها محافظ البنك المركزي في صنعاء الواقع تحت سيطرة الجماعة هاشم إسماعيل.
- ◀ مؤسسة موانئ البحر الأحمر تقول إن خسائر موانئ الحديد بسبب الهجمات الإسرائيلية تُقدر بنحو 313 مليون دولار في الفترة من 20 يوليو حتى 19 ديسمبر 2024، مشيرة إلى أن الأضرار لحقت بالكريانات الجسرية ومحطة الكهرباء والبنشآت القاطرة المساعدة للسفن في ميناء الحديد.
- ◀ نقابة المعلمين في تعز تعلن عن تعليق الشارات الحمراء أثناء أداء الأعمال في المدارس اعتباراً من يوم السبت 21 ديسمبر الجاري احتجاجاً على تأخر صرف راتب شهر نوفمبر 2024م.
- ◀ وزارة النفط في الحكومة اليمنية تنفي ما اسمتها "الشائعات" التي يجري تداولها بشأن خصصة بعض قطاعات شركة المسيلة لاستكشاف وإنتاج البترول (بترومسيلة).
- ◀ رئيس المجلس الرئاسي رشاد العليمي يقول إن على المؤسسات الحكومية العودة للعمل من عدن وباقي محافظات الحكومة، والتعاطي العاجل مع الوضع الاقتصادي والخدمي.

- ◀ نقابة المعلمين في تعز تدعو إلى إضراب شامل في جميع المدارس والمرافق التعليمية بالمحافظة اعتباراً من يوم الأحد 29 ديسمبر، حتى صرف الرواتب والمستحقات الأخرى.
- ◀ الحكومة اليمنية في عدن تقرر مشروع الخطة الاقتصادية الحكومية للأولويات العاجلة ومصفوفتها التنفيذية.
- ◀ مصر تعلن عن خسارة ما يقرب من 7 مليار دولار من عائدات قناة السويس خلال العام الجاري، متأثراً بالأحداث التي تشهدها منطقة البحر الأحمر وباب المندب.
- ◀ السعودية تعلن دعم الحكومة اليمنية من خلال دعم الموازنة العامة بمبلغ 200 مليون دولار بالإضافة لمبلغ 300 مليون كوديعة لدعم البنك المركزي اليمني.
- ◀ نقابة هيئة التدريس بجامعة عدن ولحج وأبين وشبوة تعلن بدء الإضراب الشامل للمطالبة بهيكله الأجور وتسوية الأوضاع المعيشية والحقوقية للأكاديميين.
- ◀ الأمم المتحدة تعلن عن تعليق خدمة النقل الجوي الإنساني مؤقتاً إلى مطار صنعاء الدولي، إثر إصابة أحد أفراد طاقم طائرة تابعة لها في الغارات الإسرائيلية التي استهدفت مطار صنعاء.
- ◀ البنك المركزي اليمني في عدن يعلن عن منح شركات ومنشآت الصرافة مهلة لمدة شهرين لتجديد تراخيص مزاولة أعمال الصرافة للعام 2025.

مستجدات القطاع الخاص

- ◀ غرفة تجارة وصناعة حضرموت تستنكر قرار استئناف عمل مصانع طحن الأسماك، حيث تعتبر أن هناك آثاراً سلبية لهذا القرار على المخزون السمكي والبيئة البحرية.
- ◀ اتحاد الغرف التجارية والصناعية بصنعاء يتلقى طلباً بإضافة عضوية الغرفة التجارية الصناعية بـعدن وغرفة تجارة وصناعة حضرموت إلى مجلس إدارة الهيئة العامة للاستثمار التي تضمنها مشروع قانون الاستثمار الجديد الذي تجري مناقشته بمجلس النواب بصنعاء حسب رسالة موجهة من غرفة تجارة وصناعة عدن.
- ◀ مجلس النواب بصنعاء يصوت ويقر مشروع قانون الاستثمار، قائلاً إنه يهدف إلى تنظيم وتشجيع وجذب رؤوس الأموال اليمنية وغير اليمنية للاستثمار في اليمن.
- ◀ الغرفة التجارية الصناعية في صنعاء تقول إنها وقعت مع السلطة المحلية في أمانة العاصمة بصنعاء على محضر تعاون بينهما يتضمن الشراكة في مجال القطاع السمكي والزراعي والقطاعات الإنتاجية.
- ◀ خلال اجتماع مجلس الأعمال السعودي اليمني في مكة المكرمة؛ الإعلان عن تأسيس شركات بين الجانبين من بينها مشروعاً للطاقة المتجددة برأس مال 100 مليون دولار لتوفير الكهرباء بالطاقة الشمسية في اليمن، وشركة للاتصالات عبر شبكة "ستارلينك"، وثالثة للمعارض والمؤتمرات لتسويق المنتجات السعودية واقامة المعارض التي تساهم في إعادة إعمار اليمن، بالإضافة إلى إطلاق 6 مبادرات لتطوير المعابر الحدودية بين البلدين.
- ◀ بنك القطيفي في عدن يعلن عن إطلاق خدمة تحويل الأموال بين اليمن والكويت بالتعاون مع شركة مصرفية كويتية، ويعلن عن تحويل الأموال مجاناً من السعودية إلى اليمن عبر حوالات بن يعلا للصرافة.
- ◀ افتتاح فرع بنك القطيفي الإسلامي للتمويل الأصغر في مأرب ليرتفع عدد فروع البنوك العاملة في المحافظة إلى 13 فرعاً ما يعزز دور القطاع المالي في عملية التنمية وإعادة الاعمار.
- ◀ نادي رجال الأعمال في عدن يختتم فعالية معرض الخدمات التمويلية ضمن الأسبوع العالمي لريادة الأعمال GWE لعام 2024.

مع اقتراب العام 2024 من نهايته تنفست الحكومة اليمنية الصعداء جراء المنحة السعودية المعلنة بمبلغ مئتي مليون دولار لدعم الموازنة و300 مليون دولار كوديعة للبنك المركزي اليمني، عقب أشهر من المحاولات للحصول على هذه المبالغ من أجل تسديد فاتورة المرتبات التي تصل إلى مائة وعشرة مليار ريال منها عشرة مليار ريال لما يسمى بكشف الإعاشة الشهرية لموظفين وقيادات في الدولة يعيشون خارج اليمن وستة مليار كمرتبات لموظفي الخارجية اليمنية.

يأتي إعلان هذا المبلغ في ظل تصاعد موجة من الاحتجاجات من قبل فئات كبيرة من الموظفين على رأسهم المعلمين وأعضاء هيئة التدريس نتيجة تأخر مرتبات الموظفين لثلاثة أشهر على التوالي، أكتوبر ونوفمبر وديسمبر 2024. وتعاني الحكومة من شبة إفلاس في مواردها المحلية حيث توقفت عن تصدير النفط والغاز بعد التهديدات الحوثية لمواني التصدير، كما تراجعت الإيرادات الضريبية والجمركية عقب فتح ميناء الحديدة لاستقبال الحاويات وفرض جماعة الحوثي إجراءات مشددة على التجار للاستيراد عبر ميناء الحديدة الواقع تحت سيطرتها.

وتزامن إعلان المملكة العربية السعودية عن المنحة والدعم للبنك المركزي مع إعلان الحكومة عن الخطة الاقتصادية الحكومية للأولويات العاجلة ومصفوفتها التنفيذية، وفي حين لم تعلن بعد تفاصيل هذه الخطة للرأي العام فإنه الحكومة تعمل على وضع اللمسات الأخيرة حولها تمهيداً لرفعها إلى مجلس القيادة الرئاسي لإقرارها.

وتثار العديد من التساؤلات حول فاعلية الخطة وجدواها في إصلاح الوضع الاقتصادي في البلد لاسيما في مناطق سيطرة الحكومة في ظل التباينات والصراعات الواضحة بين مكونات الشرعية في إطار الحكومة ومجلس القيادة الرئاسي. وتعمل الخلافات العميقة على إعاقة أية إصلاحات في المؤسسات الحكومية التابعة للحكومة الشرعية في الوقت الراهن.

يتزامن الوضع الاقتصادي الصعب الذي تعيشه اليمن في المرحلة الراهنة مع تخفيض حجم المساعدات الإنسانية المقدمة لليمن خلال المرحلة الراهنة حيث أعلنت العديد من وكالات الأمم المتحدة خفض تدخلاتها في اليمن جراء نقص التمويل المقدمة لمواجهة التحديات الإنسانية التي تشهدها اليمن. من المقرر أن تعمل المساعدات الاسعافية التي قدمتها المملكة العربية السعودية على تأجيل التحديات التي تواجهها الحكومة خلال الربع الأول من العام القادم 2025، قبل أن تعود المشكلة إذا لم يتم عمل إصلاحات حقيقية وجذرية.

وبالمقابل فإن تحركات القطاع الخاص عبر ما يسمى " مجلس رجال الاعمال السعودي اليمني " والإعلان عن ثلاث شركات في مجال الطاقة والاتصالات، وتسويق المنتجات الزراعية والسلمكية يمثل مبادرة إيجابية يمكن أن تعمل على الاستثمارات البينية المشتركة لاسيما مع ترجيح الكفة لصالح المملكة العربية السعودية خلال السنوات الأخيرة وتحول اليمن إلى سوق للمنتجات السعودية، وانتقال العديد من رؤوس الأموال اليمنية للاستثمار في المملكة العربية السعودية لاسيما بعد الإجراءات التشجيعية التي اتخذتها المملكة مؤخراً.



@economicmedia